

البرهان في علوم القرآن

أو معنى نحو فكلا أخذنا بذنبه 1 فراعى لفظها وقال كل أتوه داخرين 2 فراعى المعنى .
وقد اجتمع مراعاة اللفظ والمعنى في قوله تعالى إن كل من في السموات والأرض إلا آتى
الرحمن عبدا لقد أحصاهم وعدهم عدا وكلهم آتية يوم القيامة فردا 3 هذا إذا جعلنا من
موصولة فإن جعلناها نكرة موصوفة خرجت من هذا القسم إلى الأول .
الثالث إن تقطع عن الإضافة لفظا فيجوز مراعاة لفظها ومراعاة معناها .
فمن الأول كل آمن با 4 قل كل يعمل على شاكلته 5 إن كل إلا كذب الرسل 6 ولم يقل كذبوا
فكلا أخذنا بذنبه 7 .

ومن الثاني وكل كانوا ظالمين 8 كل في فلك يسبحون 9 كل له قانتون 10 وكل أتوه داخرين
11 .

قال أبو الفتح وعلته إن أحد الجمعين عندهم كان عن صاحبه فإن لفظ كل للأفراد ومعناها
الجمع وهذا يدل على أنهم قدروا المضاف إليه المحذوف في الموضعين جمعا فتارة روى كما
إذا صرح به وتارة روى لفظ كل وتكون حالة الحذف مخالفة لحال الإثبات